

القرآن الكريم على الإنترنت الأستاذ الدكتور محمد زكي خضر

ماهي الشبكة المعلوماتية - الإنترنت؟

هي شبكة اتصالات تربط الملايين من أجهزة الحواسيب الموجودة في كافة أنحاء العالم. توضع على بعض منها (خاصة الضخمة منها) معلومات يمكن الوصول إليها من أي من الحواسيب المرتبطة بالشبكة. فهي إذن مكتبة عامة تحوي كتبًا ومجلات وصحف ونشرات ومراجع وصور وأفلام وبرامج وغيرها. وهي أداة نشر وأداة إتصال وأداة إعلام. وهي مدرسة وجامعة وجمعية علمية ووسيلة تعليم عن بعد. وهي وسيلة تجارية ويتم عبرها اليوم صفقات التجارة الإلكترونية بالمليارات وهي يمكن أن تستعمل أداة للحكومة الإلكترونية وهي كذلك وسيلة لهو وهي أداة لأمر كثيرة أخرى.

مواقع القرآن الكريم على الشبكة المعلوماتية

إستعملت الشبكة لوضع معلومات إسلامية كثيرة وكانت المعلومات المتعلقة بالقرآن الكريم على رأسها. سنحاول في هذا المقال إعطاء القارئ فكرة عن مواقع القرآن الكريم على الشبكة. ولا شك أن الصفحات الموجودة على هذه المواقع يمكن البحث فيها. ولإعطاء فكرة عن عدد هذه الصفحات فقد أجري بحث باستعمال برنامج البحث المشهور المسمى "جوجل" عن الكلمات المتعلقة بالقرآن باللغة العربية والإنكليزية كما مبين في الجدول أدناه حيث يتبين منه أن عدد الصفحات التي وردت فيها هذه الكلمات حوالي مليون ونصف في شهر مايس ٢٠٠٤ إرتفعت إلى أكثر من ٣٢ مليون في كانون الأول ٢٠٠٦ أي أنها تضاعفت ٢١ مرة خلال حوالي السنتين والنصف. وللمقارنة فقد أجري البحث عن كلمة bible بالإنكليزية والتي تعني الإنجيل فقد وجد أن العدد ارتفع من ٢٤ مليون إلى ١٢٠ مليون أي تضاعفت ٥,٧ مرة أي أن الزيادة في صفحات القرآن الكريم تعدل أربع أضعاف الزيادة في صفحات الإنجيل تقريبًا للفترة نفسها. وبالطبع فإن صفحات القرآن الكريم المشار إليها تتضمن المواقع المشبوهة والمعادية أيضًا (وهي تشكل نسبة ضئيلة من المواقع الإسلامية). لذلك فهناك حاجة لإيضاح كيفية الوصول إلى المواقع الموثوقة وتجنب المواقع المشبوهة.

البحث عن مواقع القرآن الكريم بواسطة جوجل بالآلاف

الكلمة المبحوث عنها	في ٢٠٠٤/٥/١	في ٢٠٠٦/١٢/٢	نسبة الزيادة
القرآن	٤١٩	١١٦٠٠	٢٧,٧
قرآن	١٠٢	٢٢٥٠	٢٢
Kuran	١٩٩	٧٤١٠	٣٧
Quran	٩٩٩	١١٥٠٠	١١,٥
المجموع	١٥٣٩	٣٢٤٩٠	٢١
Bible	٢٤١٠٠	١٢٠٠٠٠	٥,٧

كيف نبحث عن مواقع القرآن الكريم الموثوقة

إن أي شخص يريد الإطلاع على مواقع القرآن الكريم سوف لن يكون بإمكانه البحث في الملايين التي يشير إليها برنامج بحث جوجل. إلا أن المواقع الموثوقة يشير بعضها إلى البعض الآخر عادة . كما أن بعض المواقع تعطي قوائم بالمواقع المبوبة ومن هذه أدلة مواقع القرآن الكريم ، على سبيل المثال ما يأتي:

<http://www.sultan.org/a/>

<http://www.islamonline.net/SiteDirectory/Arabic/subcategories.asp?id=1>

http://www.islamicfinder.org/index.php?sid=724457260&cat=39&t=sub_pages&lang=arabic

<http://gesah.net/quran/>

مواقع نص القرآن الكريم

لغرض الحصول على مصحف إلكتروني والبحث فيه أو سور أو آيات معينة، يمكن الرجوع إلى بعض المواقع. لكن النص بالرسم العثماني فإنه يحتاج إلى تركيب بعض الفونطات على الحاسوب الذي تعرض عليه. وفيما يأتي بعض من هذه المواقع:

<http://qurankareem.info/>

<http://www.qassimy.com/qo1/qu/quran27.htm>

<http://www.quransite.com/>

نص القرآن والبحث فيه

<http://islamic.naseej.com.sa/staticpages/islamic/quran/index.asp>

<http://www.hollyq.com/font60/hqbmain.htm>

<http://www.islam4u.com/quran/sowarlist.htm>

<http://www.holyquran.net/quran/>

المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم

<http://www.qurancomplex.org/IdIndex/>

الموقع الآتي يمكن منه الحصول على نص القرآن للهواتف المحمولة

<http://www.jawalat.com/showthread.php?p=186180>

هناك برنامج ممتاز يمكن تنزيله من الموقع الآتي:

http://www.arabtext.ws/AR_Downloads.htm

وهو مصمم من دار حوسبة النص العربي وهي شركة أردنية والبرنامج يلحق ببرنامج مايكروسوفت وورد. وهو بذلك يساعد على الاقتباس من القرآن الكريم عند كتابة بحث أو مقالة لكنه يعطي النص بالرسم الإملائي العادي وليس بالرسم العثماني.

مواقع تفاسير القرآن

هناك مواقع عديدة لتفاسير القرآن. ربما كان أفضل وأوسع تلك المواقع هو:

<http://www.altafsir.com/>

وهو موقع إسلامي باللغتين العربية والإنجليزية أنشئ من قبل مؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي في الأردن. والموقع يضم برنامج التفسير وهو برنامج يتيح عرض نص القرآن الكريم وسماعه بأصوات عدد من المشايخ. كما يتيح البرنامج مجموعة من التفسيرات المتنوعة منها تفسير جامع البيان للطبري ، الكشاف للزمخشري ، مجمع البيان في تفسير القرآن للطبرسي ، مفاتيح الغيب للرازي ، و الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ، و أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي ، تفسير القرآن الكريم لابن كثير ، و تفسير الجلالين للمحلى والسيوطي ، و فتح القدير للشوكاني ، كما يضم مجموعة من تفسير الشيعة الإثنى عشرية ، و تفسير أهل السنة ، و تفسير الزيدية ، والاباضية ، و تفسير أهل السنة الصوفية وغيرها كما يضم الموقع ترجمات للقرآن الكريم بست عشرة لغة منها الماليزية ، والتركية ، و الروسية ، كما يضم قسم علوم القرآن في البرنامج أسباب النزول وإعراب القرآن و أحكام وفضائل القرآن الكريم ، بالإضافة إلى النسخ والمنسوخ كما يتيح البرنامج البحث في آيات القرآن الكريم. ومن المواقع الأخرى التي تحوي تفسير للقرآن الكريم وبعضها يضم علوم القرآن وغير ذلك من مواضيع:

<http://www.quranway.net/>

<http://www.quranvoice.com/>

<http://quran.al-islam.com/arb/>

<http://www.quranway.net/>

التسجيلات الصوتية لتلاوة القرآن

هناك مواقع كثيرة تتوفر عليها تسجيلات للقرآن الكريم بتلاوة أعداد كبيرة من القراء

<http://www.qquran.com/>

<http://www.qquran.org/qu.php>

http://www.islamophile.org/spip/rubrique.php3?id_rubrique=170

<http://www.qassimy.com/qoraankaream.htm>

http://www.islamway.com/?iw_s=Qura

<http://www.alhuwaidi.com/H.quran.htm>

<http://www.qassimy.com/qoraankaream.htm>

<http://quran.muslim-web.com/>

<http://www.shaheer.net.sa/quran.htm>

<http://www.dar-al-maarifah.com/>

<http://www.alnajafia.com/ramazan/quran.htm>

والمواقع الآتية تفيد في تعليم التلاوة والحفظ

<http://www.reciter.org/recitera.php>

<http://www.saaaid.net/Quran/>

<http://quran.muslim-web.com/memorize.htm>

<http://www.saaaid.net/Quran/index.htm>

<http://qurani.cc/dawrah/>

وهناك الكثير من مواقع القرآن الكريم العامة التي تحوي معلومات عديدة عن القرآن الكريم وعلومه منها:

<http://www.shaheer.net.sa/quran.htm>
<http://www.aqaed.com/shialib/books/09/quran/indexs.html>
<http://www.danah.com/quran/>
<http://www.al-eman.com/Quran/>
<http://aaa111.jeeran.com/quran.html>
<http://gesah.net/quran/>

مواقع القراءات القرآنية

<http://www.islamicacademy.org/html/audio/Qirat/Qirat.htm>
<http://www.quraat.com/qa.htm>

مواقع جمعيات القرآن الكريم

<http://www.quran-sunah.com/>
<http://www.qss.org/aboutus.html>
<http://www.qurani.cc/>

والآتي هو موقع جمعية المحافظة على القرآن الكريم في الأردن

www.hoffaz.org

مواضيع القرآن

للبحث في مواضيع القرآن الكريم هناك مواقع فيها تبويب لمواضيع القرآن الكريم

<http://www.alnoor.info/Quran/>
<http://www.al-islam.com>
<http://www.al-eman.com/Quran/>

كتب عن القرآن

هناك العديد من المواقع التي توضع فيها كتب بكاملها يمكن منها تنزيلها. وهناك الكثير من الكتب المتعلقة بالقرآن الكريم. من هذه المواقع:

<http://www.quran-sunah.com/>
<http://www.qss.org/aboutus.html>
<http://gesah.net/quran>

إذاعات القرآن

هناك العديد من مواقع إذاعات القرآن الكريم التي يمكن منها سماع التلاوة حية على الهواء

<http://www.samaway.com/>
<http://www.quran-radio.net>
<http://samaway.host.sk/default.php>

مواقع القرآن الكريم على الأنترنت بلغات أخرى غير العربية

تتوفر مواقع كثيرة على الأنترنت بلغات غير العربية منها الإنكليزية والألمانية والبوسنية والهولندية والفرنسية والألمانية والإيطالية والبولونية والروسية والأوردية والبنغالية

والصينية والفارسية والفرنسية والإندونيسية واليابانية والماليزية ولغة البشتو والبرتغالية والإسبانية ولغة التاميل والسواحيلية ولغة الثاي والتركية . وهناك الكثير من المواقع لترجمة معاني القرآن الكريم إلى الإنكليزية منها ترجمة يوسف علي وسعيد كساب وبكتال وشاكر وشير علي ومحسن خان وتقي الدين الهلالي وإيرفك وظهر الحق فضل الله نكاين وبالمر ومحمد سرور وغيرهم

<http://www.islamicity.com/ps>
<http://www.islamicity.com/multimedia/radio/ch100>
<http://www.hamoislam.com/quraan.htm>
<http://www.islamicity.com/mosque/quran/>

الإعجاز العلمي في القرآن الكريم
هناك مواقع عديدة تهتم بالإعجاز العلمي في القرآن الكريم لعل أفضلها موقع الأستاذ الدكتور زغول النجار:

http://www.elnaggarzr.com/Test_fre/main.asp

وهناك مواقع أخرى منها:

http://abuhaibeh4.tripod.com/home/arabic/ijaz_koran.htm
<http://www.amaneena.com/meracle.htm>

ويزداد الإهتمام بالإعجاز العلمي في القرآن الكريم بشكل كبير. فعند البحث عن عبارة "الإعجاز العلمي في القرآن" بواسطة جوجل في في ٢٠٠٦/٥/١٠ كان العدد ١٥٧٠٠٠ وفي ٢٠٠٦/١٢/٢ كان العدد ٢١٠٠٠٠ أي بزيادة ٣٣% في حوالي ٦ أشهر

موقع المشكاة

موقع المشكاة لمؤلف هذه المقالة يحوي معجمًا لكلمات القرآن الكريم بجزأين. الجزء الأول مصنف حسب جذر الكلمة والجزء الثاني وفق نص الكلمة:

www.al-mishkat\quran\words

والمعجم المفهرس للتراكيب المتشابهة في القرآن الكريم

www.al-mishkat\mujam

وكتاب ذكر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في القرآن الكريم

www.al-mishkat\rasool

وكتاب هذا القرآن في مائة حديث نبوي

www.al-mishkat\quran

مخطوطات القرآن الكريم

هناك العديد من مواقع مخطوطات القرآن الكريم مثل

<http://www.hqw7.com/q4-p1.htm>

وموقع مخطوطات الجامع الأزهر

<http://www.alazharonline.org/index2.php?lang=>

ملاحظات أخيرة عن مواقع القرآن الكريم على الأنترنت

لقد طرأ في الأعوام الأخيرة تحسن كبير على كمية المعلومات ذات العلاقة بالقرآن الكريم على الأنترنت. ولا أدل على ذلك من المواقع الآتية:

<http://www.sultan.org/books/>

<http://www.ahya.org/amm/modules.php?name=Downloads>

<http://www.islamhouse.com/dc/>

<http://www.sultan.org/a/>

<http://www.quranhome.com/>

كما طرأ تحسن في النوعية أيضا ولا أدل على ذلك من المواقع الآتية

<http://www.qurancomplex.com/>

<http://www.tafsir.org/>

<http://www.hqw7.com/q4-p1.htm>

ولكن يلاحظ أن بعض المواقع تختفي بعد حين خاصة تلك المواقع الشخصية التي توضع في سيرفرات مجانية أو التي لا يقوم أصحابها بتحديثها. ويلاحظ أن بعض المواقع الموضوعة على سيرفرات مجانية قد تظهر فيها صور غير لائقة أو خليعة.

المواقع المشبوهة

هناك العديد من المواقع التي تعادي الإسلام صراحة أو بخبث يشرف على بعضها مستشرقون أو أن بعضها مواقع تبشيرية أو تعود لمروجي العقائد المنحرفة . كما أن بعض الجهات تستغل بعض المواقع الإسلامية التي لا يقوم أصحابها بتجديدها لكي تباع تسميات تلك المواقع (التي تحوي أسماء إسلامية) إلى جهات معادية فيقوموا بنشر تلك الأفكار من خلال تلك التسميات. لكن كل ذلك سوف لن يؤثر في هذا القرآن العظيم الذي تكفل الله تعالى بحفظه: "إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ" (٩/الحجر)